

نهج السعادة

[519] ومن خطبة له عليه السلام لما دخل الكوفة بعد ما تفرق جنده وتركوا معسكرهم

خاليا ! ! ! أيها الناس استعدوا للمسير إلى عدوكم ففي جهاده القربة إلى الله ودرك
الوسيلة عنده (1) (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل) (2) وتوكلوا على الله،
وكفى بالله وكيفا وكفى بالله نصيرا. فتركهم أياما [منتظرا لجهازهم وإعدادهم] فلم يصنعوا
شيئا حتى إذا ينس منهم خطبهم بالخطبة التالية. الحديث: (145) من ترجمة أمير المؤمنين
من أنساب الأشراف: ج 1 / الورق 199 / أو ص 399 من المخطوطة، ومثله في الإمامة والسياسة -
ص 150، وغيرهما. _____ (1) ويل للذين يروون عن
أمير المؤمنين أمثال هذا ثم يجمعون بين ولايته وولاية معاوية. (2) ما بين القوسين اقتباس
من الآية: (60) من سورة الأنفال: 8. _____